

الحفل الختامي | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اكمل الحمد والثناء. والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام الاتقياء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما مزيدا اما بعد. فان العلم الذي هو اشرف مطلوب واعظم مرغوب. فضائله متكاثرة في السنة وان من اعظم ما اجتمع عليه المستمعون وتداعى اليه متحابون مجالس العلم والذكر. التي - [00:00:20](#)

هي روضة من رياض الجنة ينهلون من معين العلم والمعرفة ما يكون نبراسا لهم في الدار الاولى والاخرة ونستمع الان الى كلمة الطلاب المنتظرين لبرنامج اصول العلم يلقيها نيابة عنهم الاخ عاصم بن عبدالرحمن الجبري - [00:00:40](#)

يتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم بدأ في بدء نحمد الله سبحانه وتعالى ان يسر اتمام هذا البرنامج وكما نسأله سبحانه وتعالى ان يعيد علينا هذا - [00:01:00](#)

البرنامج اعواما عديدة وازمنة مديدة. ونحن في صحة وخير وعافية ان شاء الله نشكر فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي وفقه الله وجزاه عنا كل الخير الذي الذي بذل من وقته - [00:01:30](#)

في هذا البرنامج ومن افهام وتفهم ومن مكابدة الحضور الى هذا الجامع رغم بعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه كل خير وان يكرم مثوبته وان يصلح له النية والذرية وباسم طلاب - [00:01:50](#)

اصول العلم كذلك نشكر ابناء الشيخ عبد الله ابن عقيل جزاهم الله خيرا الذين حرصوا ان يكون هذا البرنامج مسجدا والدهم رحمه الله والذين طبعوا هذه الكتب التي بايدنا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلق عليهم في الدنيا - [00:02:10](#)

ايها الاخوة وصايا علمية هي في الحقيقة مأخوذة من الشيخ وفقه الله تعالى يحسن ذكرها عند نهاية هذا البرنامج اولا بعد نهاية هذا البرنامج لا يظن الطالب انه بانتهائه انه بلغ - [00:02:30](#)

رتبة كبيرة في العلم يظن بها انه قد استغنى عن حضور هذا البرنامج السنوات القادمة او ان حضوره انه لا يحتاج الى مراجعة هذا البرنامج. كلا فبتجربة كثير من الطلاب ان هذا البرنامج وغيره من برامج - [00:02:50](#)

الشيخ وفقه الله تحتاج الى حضور مرة بعد مرة ومواظبة مستمرة. المسألة الثانية ايها الاخوة احد الطلاب ممن يحظر في هذا البرنامج وهو من دولة في جنوب افريقيا لما انتهى هذا البرنامج بين الفصل الدراسي - [00:03:10](#)

اول والفصل الدراسي الثاني عاد الى بلاده. ثم اقام هذا البرنامج برنامج اصول العلم. في مدة اسبوع او اسبوعين رغم ان هذا الرجل ليس من الناطقين بلغة العرب. ورغم قلة ذات اليد لديه. فاقام هذا البرنامج وشارك في بلاده - [00:03:30](#)

اكثر من مئة وعشرين طالب واختبرهم في هذا البرنامج. ثم وُضع الحوافز من عنده لمن يحفظ المتون الاساسية في هذا البرنامج فتذكرت مما اخبرني بهذا الموقف تذكرت ايها الاخوة الطلاب وكلنا كذلك الذين يحضرون في هذا البرنامج ما دورنا نحن - [00:03:50](#)

كثير من اقاربنا واقاربكم وكثير من المسلمين لا يحسنون ما هي القواعد الاربعة ولا يعرفون ما هي الاصول الثلاثة ولا اركان الصلاة ولا قواعد الاربعة واجبات الصلاة فما دور طالب العلم؟ خاصة مع هذه التقنية التي سهلت على كثير من الناس ولم يبقى لذي عذر عذرا -

[00:04:10](#)

المسألة الثالثة ايها الاخوة ينبه الشيخ وفقه الله دائما ان الاجازة الصيفية التي ان شاء الله ستحل بعد شهر تقريبا انها مشروع استثمار للطالب. فيوقف الطالب برامج الحفظ لديه. ويراجع ما حفظه في الاجازة - [00:04:30](#)

خاصة مع هذا البرنامج برنامج اصول العلم وخاصة ايضا مع المتون الاساسية في هذا البرنامج دائما يشيد الشيخ بحفظها مثل كتاب التوحيد والاصول الثلاثة والقواعد الاربع وغير ذلك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - [00:04:50](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا انه سبحانه وتعالى اكرم مسؤول واعظم مأمول وبالإجابة جديده صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:10](#)

ان من اعظم ما يصبر عليه المرء في العلم هي المتون الاساسية التي هي اصول العلم والتي اقرأنا شيخنا وفقه الله اهمها. فانها جديرة بالاهتمام وحرية بالمراجعة على الدوام. وقد اقيم مقارنا لهذا البرنامج حلقة لحفظ بعض المتون. ونستمع الان - [00:05:30](#)

الى كلمة الطلاب المنتظمين في حلقة حفظ المتون يليقها نيابة عنهم الاخ يحيى ابن ابراهيم السوقي وفقه الله بسم الله الرحمن الرحيم ربي اعنا بعونك لجليل الاسد بين يدي هذا الحفل الذين استفتحوه بكلمة - [00:06:00](#)

تحت عنوان فتح الاقفال بكلم العلم في ابهى الاحتفال لختم دروس شيخنا فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي اعلى الله في الدارين درجاته المقامة دروسه في جامع سماحة الشيخ عبدالله بن عجيل اسكنه - [00:06:37](#)

اللهم اصلح زنا فيه. ولكلام اول واخر. فافهمهما والذهن منك حاضر الحمد لله العلي العظيم الجواد الوهابي الكريم المنعم المعطي المنان ذي البر الجسيم. احمده سبحانه واشكره. ومن مساوئ عملي استغفره. فله - [00:07:15](#)

والحمد والمنة هو الفضل العميم. هو المنعم بامن نعمه نعمة العلم النعيم. وعلمه بما بدى وما خفي. احاط علما والحفيظ واشهد ان لا اله الا الله الكبير المتعال المؤمن المهيمن - [00:07:49](#)

رفيع الدرجات ذو الجلال. الاحد الفرد القدير الازلي. الصمد البر المهيمن العلي واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبيه وامينه وصفيه وخبير صلى عليه ربنا وسلم واله ومجلس التمهيد وقفات يسيرة بين يدي حفلكم الكريم على اوجه مشدودة الى جمال - [00:08:19](#)

السيرة. الوقفة الاولى وقفة الالتجاء الى الله جل ذكره نسأل الله عونهُ وتوفيقه على السالفة على الهدى وان يجعل اوقاتنا معمورة بالبيت والزبر والهدى خاصة فيما عند سنده من كلمة موجزة تخطو - [00:08:59](#)

خطوة المقتصر على ما اختصره فاجزه بين يدي جمعكم الكريم المتحلق حلقة حلقة حول شيخنا الذي يمدنا بانوار العلم النية على اتم نور البدر الاتم بين البذور فتزينا بزينة تلك الحلق الجليلة الجميلة البهية اشد بياضا اشد بهاء من - [00:09:28](#)

جوهري بانفس الجواهر على نحر الحور. فالله وحده اطلب منه التوفيق والعون والرشاد. انه نعم المولى العظيم المن الجواد فاستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه بما قضى. الوقفة الثانية وقفة عظم المقام العالي الراسخ الرباني يقول الله جل ثناؤه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - [00:10:06](#)

مرور العلم قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. يقول الامام القرطبي مفسر هذه الآية احسن التفسير فيما نحن بصده. فيقول في هذه الآية دليل على قول العلم وشرف العلماء وفضلهم فانه لو - [00:10:36](#)

احد اشرف اشرف من العلماء لقائلهم الله باسمه وفي الملائكة كما قال لنا اسم العلماء قال في سلف العلم لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما فلو كان شيء اشرق من العلم لامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه - [00:10:56](#)

وسلم ان يسأله المزيد منه كما امر ان يستزيده من العلم. ذلكم من لوازم البرهان المقتبسة من جامع لاحكم القرآن فنحمد الله ونشكره سبحانه شكرا جزيلا على ما اولى من النعم العظمى عصرا عصرا على الامة - [00:11:16](#)

الاسلامية بالعلماء الكبار جيلا جيلا. الوقفة الثالثة وقفة هدي العلماء هل العلماء العظيم لطلاب العلم تحصيلها وتوجيهها من ذلك ما اثر عن الامام الاعمش رحمه الله تعالى في اهتمامه البالغ بطلاب العلم - [00:11:36](#)

لديه عموما وخصوصا ان نشأ بل بلغ بعلماء السلف الكبار حدوا ام منع بعض الامهم بذل العلم لطلاب العلم دون حفظهم له مبالغة في تحقيق المحافظة على حفاظ العلم من ذلك ما اسر عن الامام الزهري رحمه الله تعالى حينما قدم المدينة - [00:11:56](#)

فتسارع علماء المدينة الى الاخذ عنه كبارا وصغارا فحدثهم اربعين حديثا في مجلس يومه الاول فلما اصبح في يومه توالى اليه الى الى حلقة زمر اولئك هم الاعيان الكبار فقال لهم لا احدثكم حديثا واحدا ما لم يقرأ علي احدكم ما - [00:12:16](#)

به امس حفلا فقام الامام مالك بعد اشارة شيخه ربعة الرأي بذلك فعرضها عليه سندا ومثنى لقلب هذا وكل واحد من الهديين قام به شيخنا لطلابه برا منه لهم منه حديث هديه - [00:12:36](#)

طلب العلم لدى شيخنا عموما وخصوصا بذله العلم لهم ومنه هديه في حثه لهم بحفظهم والعلم بلسان المقال من ذلك ما قرره من حفظ المتون الستة كل ذلك ليحظى جميع طلابه بحقائق سلف وفضل قول الامام الشافعي - [00:12:56](#)

رحمه الله تعالى علمي معي حيث كنت احملة بقيا عام له لقطن صندوقي ان كنت في البيت. كان حيث معي وان كنت في السوق كان العلم في السوق الوقفة الرابعة وقفة حسن هدي شيخنا تدريسا وادبا - [00:13:16](#)

فهذا فحري هذا فحالي بنا معشر طلاب العلم ان نستفيد من شيخنا شيئا من مشايخنا شيئا من علمهم وادبهم الراقي الثابت السنن الكبير وجعل وصاياهم الباردة تاج العروس ومما اثر من اغتنام ادب العلماء دون الدروس - [00:13:36](#)

ما وقع للجمع الغفير الحاضر للامام احمد من اخذهم الادب عنه ادب العلماء الاسماء الادب المسنون الاسد فالاسد هذا وقد التقى بنا مقامات عليا في ذلك عاقلها من عقلها وجهلها من جهلها ومنه ما تضمنه قول القائل - [00:13:56](#)

والزهد مع مكارم الاخلاق الاتفاق هذا من كيد الاخلاق الرادنة الردية ومن جهة تسليم طلاب العلم باداب علمية متنوعة الجملة التي منها قول القائل واختمه بالهشام والنوادر ومتقن وخرجه للخاسرين - [00:14:16](#)

وموتا وخرجه للقاسم هذه سنن من سنن العلماء التي مرت بنا مع شيخنا يعلوها بنا سنة السنة فجراه الله عنا بالجنة. الوقفة الخامسة وقفة مبادرة لقناة من فرص تلقي العلم وحفظه لدى العلماء الربانيين - [00:14:36](#)

هذا وان شيخنا فضيلة الشيخ قد منحنا المنح الحساب فرصا ذهبية دونها اللؤلؤ وهو محتواه مقررات برامج اصول العلم تصنيفا تصنيف شيخنا تصنيفا محكما سميا العلمي في الاصول والفروع المختارة من بين نقائص الكتب العلماء المختلط من بين نقائص الكتب العلماء الربانيين. المعقول في عظم - [00:14:56](#)

من شأن نفعها الحمد لله الذي قد نزل لكي نميز البيعة على الشر به ومن للمؤلفين الكتب تكشف عن عين الفؤاد الرجولة اذا حجاب دون علم ضرب. الوقفة السادسة وقفة ختام المسك - [00:15:30](#)

وصية لنا معشر طلاب العلم المتعلقة باهمية حفظ ما تضمنه البيتان الجليلان اللذان توج بهما شيخنا برنامج اصول العلم من المعقل الخامس معقل سلوك الجادة الموصلة اليه اهل العلم قسم بنا معشر طلاب طلبة الى - [00:15:50](#)

سما النصيحة البارة بقول صاحب الالفية السند فما حوى الغاية؟ فما حوى الغاية؟ فما حوى غايتها في الف سنة شخص فخذ من كل فرد احسنه بحفظ من جامع دراجة تأخذه على مفيد - [00:16:10](#)

فجزى الله عنا شيخنا خير ما جزى عالما ربانيا يبث العلم المعين لطلابه كما نسأله سبحانه ان يجزي معشر طلابه بخير ما يجزي به طالب العلم الحريص على الهدى المستقيم فيجعل الجميع من اوعية العلم ميراث النبوة - [00:16:30](#)

على ضوء الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة هذا فاني اتخلص هنا بخالصة ما كان الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى ينشده بكثرة بكثرة من بيتي فخير فخير امور الدين ما كانت سنة وشر - [00:16:50](#)

الامور المحدثات البدائع اقول ما سمعتم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الغرور الميامين ان من اعظم ما انفقت فيه الاموال - [00:17:10](#)

وصرفت فيه الجهود والاولقات خدمة العلم والسعي في نشره وتبليغه. ومن ذلك هذا البرنامج الذي الله ان يجزي من دعمه وقام عليه خير الجزاء. نستمع الان الى كلمة نائب رئيس مجلس الوصاية - [00:17:40](#)

على اوقاف الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله فليتفضل الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبد الله ابن عقيل وفقه الله الحمد لله على احسانه انعم علينا بانزال كتابه يجتمع على محكم ومتشابه - [00:18:00](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم - [00:18:25](#)

باحسان وسلم تسليما كثيرا اما بعد وانطلاقا من حديث لا لا يشكر الله من لا يشكر الناس اتوجه بالشكر الجزيل اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني واخواتي او لا الشيخ عبدالله ابن عقيل رحمه الله والثناء العاطر لفضيلة الشيخ المحدث صالح بن - [00:18:52](#)

والله العصيمي على ما قدم لنا خلال فصلين دراسيين من اتحاداته العلمية المتميزة في تدريس في تدريسه برنامج اصول العلم. جعل الله ذلك في ميزان حسناته واسبق عليه نعمه ظاهرة وباطنة - [00:19:26](#)

ثم نتوجه لاخواننا من طلبة العلم ونقول لهم يكفي العلم شرفا لان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم بزيادة من العلم قال الله تعالى وقل ربي زدني علما وان الله شهد للعلماء بخشيته قال - [00:19:51](#)

والله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ويكفي صاحب العلم فضلا ان طه يسخر له كل شيء ليستغفر له ويدعو له. وقيل كفى بالعلم شرفا ان من ليس من اهله وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. وكم من - [00:20:17](#)

ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم. احبتي اشرف العلم هو معرفة الله ورسوله ومعرفة ما افترظه الله عز وجل على العباد وهو العلم فما دمت قد عرفت شرف هذا العلم فعليك ان تخلص النية وتضحى من اجل بلوغه فاذا - [00:20:47](#)

اليوم فان الله سبحانه وتعالى سيريك ثمرة تعبك. ولا يفوتنا هنا ان ادعو صاحب الفضل في دعم هذا البرنامج الذي اوصى قبل وفاته بنشر العلم ودعم طلابه. وهو الشيخ لا عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل غفر الله له ولوالديه وجعل هذا العمل في ميزان حسناته - [00:21:14](#)

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اجعلنا ممن ظن بك خيرا ووفيته وزدته من فضلك يا كريم. اللهم اجعل علمنا حجة لنا لا علينا. اللهم بيض به وجوهنا - [00:21:44](#)

وثقل به من موازيننا وارحمنا به يوم عارضنا عليك يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:04](#)

نستمع الان الى ابيات من قصيدة الهداية من نظم شيخنا وفقه الله نلقيا البراء بن يحيى السوقي بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم من اصغر ملوك العروج وجمع التجار للقروش. وقد حظينا معشر الاخوان بنعمة - [00:22:24](#)

مع الايمان محمد والعبد في اتباعه محمد ولا تقال من كل عالم امر نصيرا. او طالب للحق لا مضيرا. رواه مسلم عن ان تتبعوها الاموال قال عز ويغلب الرجال منهم العزة. وفي نهاية المطاف نعيد الدور - [00:23:04](#)

وكما بدأنا هذا البرنامج بالتوجيه والارشاد من شيخنا وفقه الله فلا نستغني عن ختمه بالتوجيه والارشاد نستمع الى فضيلة شيخنا صالح العصيمي وفقه الله تعالى. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه - [00:24:04](#)

اما بعد فانه لم يبقى بعد ما سمعنا من تلك البدائع وما امتدت به اذاننا من تلك الروائع سوى مقامين اثنين احدهما مقام فاتحة والآخر مقام خاتمة. فاما مقام الفاتحة فاني اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر على ما اسجدى من مزيد الانعام علي وعليكم ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:24:24](#)

ان يرزقنا شكر نعمته ثم اثني بعد بالشكر الجزيل والدعاء الجليل لرائد النهضة العلمية في هذا المسجد العلامة عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل اسكنه الله فسيح جناته واسبغ عليه - [00:24:54](#)

مزيد رحمه فانه رحمه الله تعالى امتدت الينا اثار احسانه بعد وفاته في انحاء الجد منها بناءه هذا المسجد الذي تقام فيه هذه الدروس. ومنها طباعة هذه الكتب التي بين ايديكم بما اوقفه رحمه الله تعالى من اموال لنفع طلاب العلم. ومنها - [00:25:14](#)

اسداه رحمه الله تعالى من التعليم لمعلمكم فقد كان واحدا من طلابه الذين نهلوا من معين علمه ومنها ما خلفه بعض بعده من ابناء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلهم به مررا ممن قام على هذا - [00:25:44](#)

برنامج وغيره في نفع طلاب العلم واهل الخير. واما خاتمته فانه قد صار بين ايديكم منشور تشتمل على التعريف ببرنامج اسمه

معونة الم تعلم يعنى بمتابعة الطلاب المشاركين في برنامج مهمات العلم المقام بالمسجد النبوي وهو برنامج يعنى فيه بالحفظ والفهم الى جانب امور اخرى - [00:26:04](#)

وكما تجدون تفاصيل ذلك في الاوراق التي معكم. وسيبدأ البرنامج في هذا البرنامج سيبدأ في هذا البرنامج بعد العشاء او غدا عند غيم المكتبة الاخ احمد فمن اراد ان يشترك فيه بشرطه المذكور عنده ممن يكون حضر ذلك البرنامج كاملا فانه يسجل المعلومات المطلوبة منه ثم بعد ذلك - [00:26:34](#)

نتواصل معه لاجل مشاركته في هذا البرنامج الذي سيكون ان شاء الله تعالى برنامجا سنويا يقدم مزيدا من العناية للطلاب العلم فيما يلزمه من العلم النافع اساس العلم واصوله. ومن نافذة القول بعد انه بقي في ذمة مما - [00:27:04](#)

ولكم الاجابة عن اسئلة البرنامج. والاجابة عنها مما يضيق بها هذا المقام. فوعدا مني لمن له سعة من الوقت بانني ساحضر ان شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل في يوم الثلاثاء بعد صلاة العشاء في هذا المسجد للاجابة على الاسئلة فقط - [00:27:24](#)

الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله عنا خير الجزاء شيخنا الكريم. ومما يعلمه كل احد ان الاكرام شيمة الكرام والشكر متوجه الى كل من جعل هذا اليوم منتخبا من كل اسبوع ليجعله - [00:27:44](#)

رفضا لتعلم العلم فترى كمشاغله ومواعيده وبعضهم اتى من اماكن بعيدة فهؤلاء مكافأتهم عند الله ان اخلصوا لله وابتغوا بذلك وجهه الله. وان القائمين على هذا البرنامج جعلوا جوائز في بعض المناشط التي - [00:28:04](#)

اقيمت مصاحبة للبرنامج. ومن تلك المناشط تكريم المجتازين بتفوق. بعد اجراء القرعة لاختبار تفسير فاتحتي وبصالي مفصل وهم اولاء الاخ خلف ابن فالح الدوسري يستلم مجموعة كاملة من مؤلفات شيخ بن عقيد. ثانيا الاخ عبد العزيز بن ابراهيم النواب. ثالثا توفيق محمد الراقي - [00:28:24](#)

توفيق محمد الراقي. رابعا سليمان ابن حمد الغليقة خامسا منى محمد سليمان. وفي المنشط الثاني وهو حلقة الحفظ. يتم الان تكريم اتموا برنامج الحفظ المقارن لبرنامج اصول العلم وهم اولاء احمد بن واحة العتيبي - [00:28:54](#)

هؤلاء الذين اهتموا ثانيا يحيى ابن ابراهيم السوقي ثالثا العباس ابن يحيى السوقي ابي الاب وابيه الاب وابنه جزاه الله خير رابعا يوسف بن ياسين العمري وفي الختام جزى الله شيخنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته ونسأل الله ان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين - [00:29:24](#)

لا مضلين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:14](#)